

دلائل الامامة

[166] 6 / 75 - قال أبو جعفر: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سلمة ابن محمد، قال: أخبرنا محمد بن علي الجاشي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: أخبرنا أبو (1) عروبة، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: رأيت الحسن بن علي (عليهما السلام)، وهو طفل، والطير تظله، ورأيت يده يدعو الطير فتجيبه (2). 76 / 7 - قال أبو جعفر: حدثنا أبو محمد، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن مروان، عن جابر، قال: رأيت الحسن بن علي (عليهما السلام) وقد علا في الهواء، وغاب في السماء، فأقام بها ثلاثاً ثم نزل بعد الثلاث وعليه السكينة والوقار، فقال: بروح آبائي نلت ما نلت (3). 77 / 8 - قال أبو جعفر: حدثنا أبو محمد، قال: أخبرنا عمارة بن زيد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: أخبرني ثقيف البكاء، قال: رأيت الحسن بن علي (عليه السلام) عند منصرفه من معاوية، وقد دخل عليه حجر ابن عدي، فقال: السلام عليك يا مذل المؤمنين (4). فقال: مه، ما كنت مذلهم، بل أنا معز المؤمنين، وإنما أردت البقاء عليهم، ثم ضرب برجله في فسطاطه، فإذا أنا في ظهر الكوفة، وقد خرج (5) إلى دمشق ومصر حتى رأينا (6) عمرو بن العاص بمصر، ومعاوية بدمشق، وقال: لو شئت لنزعتهما، ولكن هاهنا، مضى محمد على منهاج، وعلي على منهاج، وأنا اخالفهما ؟ ! لا يكون ذلك مني (7).

(1) في "ع، م": عن أبي. (2) نواذر المعجزات: 100 / 2، مدينة المعاجز: 203 / 8. (3) نواذر المعجزات: 100 / 3، مدينة المعاجز: 203 / 9. (4) الثابت عند الفريقين أن قائلها هو سفيان بن أبي ليلى الهمداني، انظر رجال الكشي: 111 / 178، الاختصاص: 82، مقاتل الطالبين: 44، شرح النهج: 16: 44. (5) في "ع وم": خرق. (6) في "ع وم": دمشق ومضى حتى رأينا. (7) نواذر المعجزات: 101 / 4، مدينة المعاجز: 203 / 10.